

اشتباكات متواصلة في حلب والمعارضة تعلن «طفس» مدينة منكوبة

الجيش الحر يضرب قلب دمشق.. تفجير بقيادة الأركان واشتباكات حول رئاسة الوزراء

دمشق - أ.ف.ب. - عادت العاصمة السورية دمشق بقوة إلى صدارة المشهد الميداني أمس حيث شهدت انفجاراً استهدف مقر قيادة الأركان العامة، تلتها اشتباكات غير مسبوقه بين الجيشين النظامي والحر في منطقة الشيخ سعد وخلف السفارة الإيرانية في المرة وحول مقر رئاسة الوزراء. هذا في وقت وصلت القوات السورية قصفها لعدد من المدن في حمص ودرعا وادلب اسفرت عن سقوط ما لا يقل عن 50 قتيلًا وعشرات الجرحى.

وفي تطور ميداني لافت قالت لجان التنسيق والمصد السوري لحقوق الإنسان، ان اشتباكات عنيفة جرت في منطقة المزة خلف السفارة الإيرانية ومحيط مقر رئاسة الوزراء. وأوضح مدير المرصد الرامي عبدالرحمن لو كالة فرانس برس ان الاشتباكات جاءت بعد استهداف المقاتلين المعارضين لمقر الحكومة بقدائف آ بي جي.

بينما قالت اللجان في بيانات متفرقة ان الاشتباكات في حي المزة تراكفت مع قصف عنيف استهدف منطقة البساتين في دريا وكفرسوسة والقدم وتصادعت معه عمدة الدخان الكثيف. انفجار ضخم استهدف مقر قيادة الأركان العامة بحسب المعارضة، وقد أعلن التابع السوري الحر مسؤوليته عن التفجير وقال انه استهدف ضباطا في قيادة أركان الجيش السوري أثناء اجتماعهم في مقر الأركان العامة في قلب العاصمة دمشق القريب أيضا من الفندق الذي يقم فيه من تبقى من مراقبي الامم المتحدة في دمشق.

ومن جهته أكد التلفزيون السوري وقوع الانفجار لكنه قال انه «ناجم عن عبوة ناسفة ملصقة بصهرج مازوت خلف فتندق داما روز في دمشق»، مضيفا ان «الانباء تشير الى



التيبان تتصاعد من موقع تفجير قيادة الأركان في دمشق أمس (أ.ف.ب)

للجيش السوري الحر في الداخل للرئيس السوري بشار الأسد انضمامه مع وكالة فرانس برس ان «الجيش (السوري الحر) نفذ هذه العملية التي استهدفت اجتمعا عسكريا في مقر الأركان العامة».

وأوضح في وقت لاحق ان «الانفجار وقع بالقرب من مراب هيئة الأركان العامة». وأكد ان ايا من اعضاء وفد الامم المتحدة لم يصيب باذى. لكن مسؤول مكتب التنسيق والارتباط التابع للقيادة المشتركة

«تفجيرين: واحد داخل المقر والثاني خارجه»، مشيرا الى «تواجد ما لا يقل عن 150 شخصا بينهم عشرة ضباط مسؤولين عن قمع التظاهرات» وسط توقعات بسقوط عدد من هذه القيادات بين قتيل وجريح بحسب المعارضة. وأوضح النعيمي ان هذه العملية «خطط لها ضباط محترفون ووقتت في الساعة الثامنة وخمس دقائق صباحا بالضبط وقت حصول الاجتماع اليومي في المقر»، مشيرا الى ان هذا الاجتماع يجمع شبيحة وضباطا من الجيش وتوزع فيه المهام اليومية. ولفت الى ان المقر يضم «مخزنا للأسلحة والذخيرة والوقود». ورفض الكشف عن طريقة حصول التفجير او ما اذا كان هناك تعاون من داخل المقر مع الجيش الحر.

وقال انه لا حصيلة عن اصابات، لكنه اوضح انه أثناء حصول الاجتماع «يتواجد في المقر ما لا يقل عن 150 شخصا بينهم 10 ضباط مسؤولين عن قمع التظاهرات». وفي هذا السياق، أعلن لواء «الحبيب المصطفى» التابع للجيش الحر على صفحته الرسمية على الفيسبوك انه «تم والحمد لله وضمن عملية نوعية مشتركة للواء الحبيب المصطفى ولواء احفاد الرسول (التابع للجيش السوري الحر) استهداف مركز قيادة الأركان العسكرية ضمن العاصمة دمشق في منطقة ساحة الامويين».

وأعلن اللواء ان الهجوم «أدى الى مقتل عدد كبير من شبيحة (الرئيس السوري بشار) الأسد والقيادات المتواجدة ضمن الاجتماع الصباحي الاعتيادي للقيادة». وتكررت صحافية من وكالة فرانس برس ان سيارات اسعاف توجهت الى مكان الانفجار حيث ضربت قوات الامن طوقا امنيا.

في المقابل، قال مصدر عسكري لمراسلة وكالة فرانس برس ان «انفجارا كبيرا في صهرج المازوت حدث أثناء الاجتماع الصباحي للمجندين مع الضباط في باحة المراب عند الساعة الثامنة صباحا». وأضاف ان انفجار ادى الى «كتلة نارية ضخمة خلفت عمودا من الدخان الأسود» انبعث من الصهرج الذي كان مركونا في المراب. ونجمت عن الانفجار بقعة زيتية واسعة خلف الصهرج الذي تناثرت قطع منه في باحة المراب وأخرى تجاوزت جدار المبنى وسقطت في الشارع الملاصق للمراب والذي يفصله عن فتندق داما روز مقر بعثة المراقبين الدوليين. وأكدت المتحدثة باسم البعثة جوليت توما لفرانس برس ان «ايا من اعضاء البعثة لم يصيب باذى بسبب الانفجار».

من جهته زار نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد مقر بعثة المراقبين وعقد اجتماعا معهم، مؤكدا في تصريح بوجود بعض الاعلاميين من بينهم مراسلة فرانس برس ان جميع اعضاء البعثة بخير. واتهم المقداد من وصفهم بـ «الارهابيين المسلمين بمحاولة احداث دمار كبير وابقاع عدد كبير من القتلى في مكان معروف جيدا النائرة أمقالتة الذين يحاولون السيطرة على سد تشرين».

وفي ريف حلب، اوضح المرصد ان «اشتباكات عنيفة وقعت في بلدة منبج بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب النائرة أمقالتة الذين يحاولون السيطرة على سد تشرين». لافتا الى ان «تجمعات مقاتلي الكتائب النائرة المقاتلة تتعرض للقصف بالمروحيات».

وأكد المرصد انه في مدينة اللاذقية «اقتحمت القوات النظامية يراقفها عناصر من الشبيحة حي فتنيص وبيدت حملة مدهامات للمنازل قرب محصنة القسام». من جهتها، قالت لجان التنسيق المحلية في سورية ان تصاعد وتيرة العنف اليومي اسفر عن سقوط 19 قتيلًا في

ادلب على الاقل وثمانية في ريف دمشق واربعه في درعا وواحد في كل من دير الزور وحلب وحمص حتى عصر امس. وأشارت اللجان الى ان قوات النظام اعدمت ستة اشخاص كانت قد اعتقلتهم الليلة قبل الماضية في مدينة دوما بريف دمشق أثناء تزوجهم من عدرا ولا تزال جثثهم ملقاة على الشوارع وتمنع كل من يحاول الاقتراب منهم.

وقالت ان عددا من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح في حي دير بعلبة في حمص جراء قصف الجيش الحر وجيش النظام في الحي وكذلك في حي الربيع العربي كما سقط قتلى وجرحى في قصف مماثل استهدف مدينة الرستن بالمدفعية وراجمات الصواريخ، كما سقط العديد من القتلى والجرحى جراء قصف عنيف استهدف مدينة القصير في حمص.

وتحدثت اللجان كذلك عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في قصف حربي استهدف مدينة (هجين) في دير الزور، وفي درعا أعلنت اللجان مدينة طفس مدينة منكوبة بعد هجوم عليها من قبل قوات النظام استمر أربعة ايام ترافق مع قصف وتنكيل ما أدى الى سقوط اكثر من 30 قتيلًا وتدمير وحرق ونهب عشرات المنازل.

وكان الجيش السوري الحر أعلن انسحابه «تكتيكا» من طلس بسبب نقص العتاد ولتجنب المدنيين المزيد سفك الدماء في المدينة بعد مقتل العشرات نجا بالسكان ورشا بالرصاص الامر الذي دفع قوات النظام الى اقتحام المدينة من كل المحاور.

وفي هذه الاثناء تعرضت بلدة النعيمة المجاورة لقصف متواصل من قبل قوات النظام ترافق مع انفجارات هائلة هزت المنطقة.

مفسر أحلام يعلن استعداده لترك الإعلام في حال بقي الأسد خلال الشهرين المقبلين

حال صاحب الرؤيا صدقت رؤياه. وقال ان ثبت خلاف ذلك فسيتترك الاعلام بقوله «ان وجد بشار خلال الشهرين المقبلين بسورية فساترك الاعلام لأنه متواجد في الحقيقة من خلال تعبير الرؤى بايران».

يذكر ان للشيخ ابراهيم برامج تلفزيونية في عدة قنوات فضائية يقدم من خلالها برنامجا يختص بتعبير الرؤى وتفسير الأحلام.

عواصم - وكالات: ذكر الداعية الشيخ ابراهيم الرويس مفسر الاحلام والراقي الشرعي مكان اقامة بشار الأسد، موضحا انه سيغادر الأراضي السورية منجها الى دولة ايران وذلك خلال الشهرين المقبلين، ذكر ذلك مبنيا على رؤى قام بتعبيرها، مؤكدا في الوقت نفسه - وفقا لمقدم البرامج ناصر الغامدي - ان كل ما ذكر من باب ما جاء بالمبشرات في الرؤى وأنه لا يدعي علم الغيب ولا يجزم بذلك، مذكرا بان كلما صلح

سويسرا تفرض عقوبات على 55 مسؤولاً سورياً وتجمد ودائع شركة لرامي مخلوف

الجوية عصام حلاق. وقال ان الشركات التي تم فرض الحظر عليها من قبل الحكومة السويسرية هي شركة «دركس تكنولوجيز» المملوكة بالكامل لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد والذي حجزت سويسرا على جميع ودائعه في بنوكها وفرضت حظرا على جميع شركائه بسبب دعمه المالي للاسد.

كما فرضت سويسرا عقوبات على «المؤسسة السورية لتسويق القطن»، و«شركة الطيران العربية السورية»، بحيث لن تتمكن الطائرات السورية من الهبوط في المطارات السويسرية او الحصول على اي امتيازات او خدمات كامله مع سبتم وقف جميع التعاملات المالية من والى تلك الشركات عبر المؤسسات المالية السويسرية.

جنيف - كونا: أعلنت امانة الحكومة السويسرية للشؤون الاقتصادية اعتبارا من امس فرض عقوبات على 55 شخصية سورية و3 شركات سورية ليصل عدد الشخصيات السورية الواقعة تحت طائل تلك العقوبات الى 154 الى جانب 52 شركة.

وأوضح بيان صادر عن الامانة ان الشخصيات الجديدة التي تمت اضافتها على قائمة العقوبات تتضمن اسماء لكبار الضباط في الجيش والشرطة واعضاء في اجهزة الأمن السياسي والمخابرات الجوية مثل ابراهيم الملا وفراس الحامد وخضر خضر وسهيل عبدالله وقصي ميهوب ووجودت الأحمد ورياض الأحمد.

وأضاف البيان ان القائمة ضمت اسماء قيادات اجهزة المسؤولية عن السجون في ادلب واللاذقية مثل باسل بلال واحمد كافان وبسام المصري واحمد الجاروشة وقائد القوات

وفي المجال الاستخباراتي لحزب الله، في المقابل أفادت قناة «الجديد» عن خطف مواطن يدعى لؤي محمد منصور اختطف في سورية.

وأفاد الوالد ان عملية الاختفاء تمت خلال قيام لؤي بشراء بعض الحاجيات من احد المحال التجارية في دمشق شارع العباسين وهو لا يحمل اي أوراق ثبوتية لأنه تركها في منزله قبل توجهه لشراء بعض الحاجيات.

وتأشد منصور الرؤساء الثلاثة التحرك والمساعدة لكشف مصير ولده وكان آل المقداد خطفوا واحتفي ركاب تقلال عددا من المواطنين السوريين في الضاحية الجنوبية لبيروت في ساعة مبكرة من صباح أمس بعد اعتراضها من جانب سيارتين مجهولتين.

رأى الشيخ أحمد الاسير ان «ما تقوم به عائلة المقداد يشكل بداية حرب اهلية ونطالب الدولة اللبنانية بالتفاوض مع الدولة اللبنانية في الضاحية الجنوبية». وأضاف الاسير «حيناً لو يرسل قائد الجيش وفدا عسكريا للتفاوض مع المجلس العسكري آل المقداد لتجنبين الهلاك مخاطر لا تحمد عقباها»، وتابع: «نطالب بما تبقى من دولة بالقفاوض مع الدولة المجاورة في الضاحية الجنوبية لمعالجة ذيول هذه الأزمة».



الثنان من المخطوفين السوريين لدى عشيرة المقداد في لبنان (أ.ف.ب)

هدد المستشار السياسي للجيش لبنان، مشددا على رفضه للتواصل مع الجيش السوري الحر. وقد أمهل آل المقداد الجيش السوري مهلة 48 ساعة لإطلاق سراح ابنتهم حسان المقداد. وكشف عن اختطاف 3 سوريين آخرين بينهم ابن أحد كبار مولوي الثورة السورية من آل الشام. ووعد بظهور هذا المواطن على شريط فيديو وفي تطور للأحداث.

وتركبا قد تفاجأ بفقدان رعاياها في لبنان، مشددا على رفضه للتواصل مع الجيش السوري الحر. وقد أمهل آل المقداد الجيش السوري مهلة 48 ساعة لإطلاق سراح ابنتهم حسان المقداد. وكشف عن اختطاف 3 سوريين آخرين بينهم ابن أحد كبار مولوي الثورة السورية من آل الشام. ووعد بظهور هذا المواطن على شريط فيديو وفي تطور للأحداث.

واشنطن تتهم إيران بتدريب ميليشيات شيعية وعلوية سورية لدعم النظام المتهالك

واشنطن - أ.ش.أ: قال رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي الجنرال مارتن ديمسي ان إيران تشكل وتدريب ميليشيا في سورية لدعم نظام الرئيس بشار الأسد المتهالك. وذكر راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس ان ديمسي رأى ان الهدف من تلك الميليشيات هو تخفيف العبء عن كاهل قوات النظام السوري التي استنزفتها الحرب الطويلة.

وكانت إيران قد وصفت سورية بأنها جزء من تحالف اقليمي حيوي لن تسمح طهران بانهازم. وقال الجنرال ديمسي ان قوات الجيش السوري «منهكة» بعد قتال استمر 18 شهرا.

وأوضح: «نحن نريد وضع معالجة سريعة للازمة السورية وننحدث بشكل يومي مع المعارضة ومع الحكومة التي تتعاون معنا بشكل كبير للبحث عن مخرج، لكن الإلقاء السلاح هو الحل الأم في منع وصول سورية إلى الحرب الأهلية التي تراها قريبة جدا بدافع من دول كثيرة في المنطقة ترغب في ذلك، فنحن ما زلنا الوجوديين المؤمنين بالدفع للحل السياسي ولإيجاد آلية سلمية على الأقل لانتقال السلطة في سورية».

وأضاف المصدر نفسه عن «اصوات انفجارات واطلاق رصاص في حي القابون تراكفت مع اقتحام الحي من قبل القوات النظامية السورية التي بدأت حملة مدهامات فيه بالتزامن مع تحليق مروحيات في سماء الحي». وقد اكدت شبكة شام الاخبارية ان قوات النظام شنت قصفاً من الطيران المروحي التابع لجيش النظام على احياء القابون وبرزة وجوبر وقصف مدفعي من الدبابات على احياء القدم والعسالي تحدثت عن سقوط عدد كبير من الجرحى. وعلى جبهة أخرى لا تقل اشتعالا قال المرصد ان عددا من احياء مدينة حلب وخصوصا «سيف الدولة والسكركي والصاخور وطريق الباب ومناطق يحي صلاح الدين تعرضت للقصف من قبل القوات النظامية».

وتحدثت اللجان كذلك عن اشتباكات عنيفة بمحيط مبنى الهجرة والجوازات وفي حي سيف الدولة والزهرة، وقال ناشطون ان اشتباكات عنيفة دارت في منطقة السبع بحرات وسيف الدولة.

«الوطن السعودية» تحدى بوغدانوف وتبث مقاطع صوتية لمقابلة معه قال فيها إن ماهر الأسد فقد ساقيه

كانوا يشاركون في اجتماع لمجلس الأمن القومي. وألح بوغدانوف إلى موافقة الرئيس بشار الأسد على التنحي. وقال: «أنت تعلم أننا لا نريد أن نكون في موضع غير محايد أو أن نكون ضد أحد أطراف الأزمة. نشجع وقف القتال فوراً من طرفي النزاع. وقال: «منذ تفجير دمشق (خلية الأزمة) وغياب ماهر، ومقتل القيادات العسكرية والأمنية، الوضع يتدهور بشكل سريع وخطير».

بوغدانوف اي مقابلة ولا حتى بالهاتف مع صحيفة الوطن السعودية». وأضاف المصدر «الامر يبدو أشبه باستقزاز جديد في مجال الإعلام». وكانت الصحيفة السعودية قالت أمس الأول نقلا عن المسؤول ميخائيل بوغدانوف أجرى مقابلة مع صحيفة الوطن السعودية. وقال مصدر في الخارجية الروسية لوكالة ريا نوفوستي الرسمية «لم يجسر ميخائيل

الرياض - أ.ف.ب. - د.ب.أ: أصرت صحيفة الوطن السعودية أمس على أنها اجرت مقابلة مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف والتي أكد فيها ان شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد فقد ساقبه في التفجير الذي تعرض له مكتب الأمن القومي في دمشق. ويعد نفسه موسكو هذه التصريحات وتأكيد بوغدانوف انه كان في عطة ولم يجرى اي تصريح، عادت الوطن واكدت «إجراء المقابلة معه عبر الهاتف».

ووضعت الصحيفة الواسعة الانتشار على موقعها مقطعاً صوتياً من مقابلة يؤكد فيها رجل يتقن العربية ان ماهر الأسد «فقد ساقبه» في تفجير ويتحدث عن «انتقال سلمي للسلطة» في سورية. وكانت وزارة الخارجية الروسية نفت امس ان يكون ميخائيل بوغدانوف أجرى مقابلة مع صحيفة الوطن السعودية. وقال مصدر في الخارجية الروسية لوكالة ريا نوفوستي الرسمية «لم يجسر ميخائيل